

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : إذا قلَّ لبنٌ ضرَّ أثارها نصَّرتَّها الشَّحومُ التي على طُهورها وأغاثتَّها فأمدَّتها باللَّبنِ . فزرعَ إليه وفزرعَ منه كفَّرَحَ ولا تقل : فزرعهُ أي كمنَّعه قال الأزْهَرِيّ : والعربُ تجعلُ الفزرعَ فَرَاقاً وتجعلُله إغاثَةً لِلْفَزَعِ المُرَوِّعِ وتجعلُله استِغاثَةً . أو فزرعَ إليهم كفَّرَحَ : استِغاثَهم وفزرعَهم كمنَّعَ وفَّرَحَ : أغاثَهم ونصرَهم كأفزرعَهم ففيه ثلاثُ لُغاتٍ : فزرعتُ القومَ وفزرعتُهم وأفزرعتُهم كلُّ ذلكَ بمعنى أغثتُهم . قال ابنُ بَرِّي : ممَّا يُسألُ عنه يُقال : كيفَ يصحُّ أن يُقال : فزرعتُهم بمعنى أغثتُهم مُتَّعِدٌّ يا وسمُ الفاعلُ منه فزرعُ وهذا إنَّما جاءَ في نَحْو قولهم : حذررتُهم فأنا حذررُهم واستشهدَ سيبويه عليه بقوله : حذررُ أُموراً... وردَّوهُ عليه وقالوا : البيتُ مَصْنوعٌ . وقال الجَرْمِيّ : أصلُ حذررتُ منه فعُدِّيَّ بِإِسْقَاطِ منه قال : وهذا لا يصحُّ في فزرعتُهم بمعنى أغثتُهم أن يكونَ على تقديرٍ منْ وقد يجوز أن يكونَ فزرعُ مَعْدولاً عن فزرعٍ كما كان حذررُ مَعْدولاً عن حذررٍ فيكونُ مِثْلَ : سَمِعَ مَعْدولاً عن سامعٍ فيتعدَّى بما تَعَدَّى به سامعٌ قال : والصوابُ في هذا أنَّ فزرعتُهم بمعنى أغثتُهم بمعنى فزرعتُهم له ثَمٌّ أُسْقِطَتِ السَّلامُ : لأنَّه يُقال : فزرعتُهم وفزرعتُهم له : قال : وهذا هو الصَّحِيحُ الْمُعَوَّلُ عليه . فزرعَ كفَّرَحَ : انصَّرتَّه وأفزرعه هو : نصَّرتَّه . فزرعَ إليه : لَجَأَ ومنه الحديثُ : " كُنَّا إذا دَهَمَنَا أَمْرٌ فزرعنا إليه أي لَجَأْنَا إليه واستَغَثْنَا به . وفي حديثِ الكُصُوفِ : فافزرعوا إلى الصَّلَاةِ أي ارجعوا إليها واستغاثوا بها . في الحديث : أنَّه فزرعَ من نومه مُحْمرّاً وجهُ أي هَبَّ وانتبهَ يُقال : فزرعَ من نومه وأفزرعتُهم أنا أي نبَّهتُهم وكأَنَّه من الفزرعَ بمعنى الخَوْفِ لأنَّ الذي يتنبَّه لا يخلو من فزرعٍ ما وفي الحديث : ألا أفزرعتُموني ؟ أي أنبَّهتُموني . المَفزَعُ والمَفزَعَةُ كَمَقْعَدٍ ومَرَحَلَةٍ : المَلْجَأُ عندَ نُزُولِ الخَطْبِ وكِلاهما للواحدِ والجمْعِ والمُذَكَّرُ والمؤنَّثُ أو كَمَقْعَدٍ : هو المُسْتَغَاثُ به وكَمَرَحَلَةٍ : مَنْ يَفزَعُ منه أو مِنْ أَجْلِهِ فَرَّ قوا بينهم كما في العينِ . والفَزْءُ مُشَدَّدَةٌ : الرَّجُلُ يُفَزِّعُ النَّاسَ تَفْزِيعاً كثيراً . الفُزْءَةُ كهُمَزَةٍ مَنْ يَفزَعُ منهم كثيراً . وبالضَّمِّ : مَنْ يَفزَعُ منه وَيُفَزِّعُ به . فُزَيْعٌ وفَزْءَاعٌ كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ : اسمان .

وَأَفْزَعَهُ إِفْزَاعًا : أَخَافَهُ وَرَوَّعَهُ فَفَزَعَهُ هُوَ كَفَزَّعَهُ تَفْزِيعًا